عدد ١٠٦ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ شعبان ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٣١ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٣

اخبير ام لص كبير؟

لما قسم الله بيننا معيشتنا في الحياة الدنيا اقتضت حكمته ان تكون ارزاق الادباء وحملة الاقلام اضيق من سم الخياط، واحرج من ضرب السياط!

وبقدر ما اتاح الحظ للبسطاء واخوان الجهل ان يشحنوا امعاءهم من المقعدة الى الاوداج، باوراك الحجل وصدور الدجاج، قضى القدر الجاري على المفكرين والكاتبين ان لا يتوسعوا في العيش اكثر من تدرجهم من اللفت الى البذنجان، ومن كلب البحر الى السرطان! واذا قلت لي ان الاديب في راحة بال وهدو فكر ينام مرتاحا، ولا يحرس مفتاحا، اذ ماله من اموال يخشى عليها، او يتوقع وصول اللصوص اليها، فاعلم اخي انه كما لذوي الاموال جناة سارقون، كذلك لحملة الاقلام لصوص مختلسون، ولو درى المفتنون مقدار غيرة الكاتب على بنات افكاره لادركوا ان لصوص الادب احرى بانواع العذاب، ممن سطروا لهم درجات العقاب! فاستمع ايها القارئ لما انا عليك اقص، واعجب معي لجسارة هذا اللص:

اتصلت اخيرا بعدد من جريدة «الطبل» الرائجة بجيفا وما اجلت النظر على صحيفته الثانية حتى القيت القبض على لص من اللصوص الذين ابتلى الله بهم الكتاب في كل بلاد!

بكامل الوقاحة وبكل جسارة اخذ هذا اللص (٢٨) سطرا برمتها من المقال الافتتاحي لعدد (٩٧) من «النديم» المعنون (بلعبة جديدة) جعلها مقدمة لكتابة عنونها بـ (ما وراء الاردن) وامضاها بـ (خبير) وقد ابدل (ابدل الله عينه) قولي (انت يا تونسنا) بقوله (انت يا بلاد ما وراء الاردن) ليوافق ذلك موضوعه الذي يعلم الله من اين سرق بقية سطوره! فعجبت لهاتين الجسارة والدناءة وقلت: اخبير ام لص كبير؟؟

يقيننا ان هذا اللص الخبيث قد اطلع على مقالنا بالعدد الموجه منا مبادلة لرصيفتنا «الطبل» الغراء ففعل فعلته التي ما هي الا جريمة ادبية يجب عليه الاعتذار والاستغفار من اجلها، ويقيننا ايضا ان رصيفنا صاحب «الطبل» لم يطلع على مقالنا المشار اليه والا لكان هو السابق في القبض على اللص والمسروق بيمناه

وبعد هذا لا اخال الرصيف الا مطردا هذا السارق من حوله مذموما مدحورا لانه يابى ان يكون له في تبعة الاختلاس شريكا، اما انا فلولا بعد الشقة لداهمته مداهمه، واكلت انفه بدون مفاهمه

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ومن الناس

(١)

قرات في نديمنا كتابة صاحبه (ومن الناس) فاحببت ان اضيف لما عدده ان من الناس من يرجع لبيته فلا يجد امراته وبدون ان يسال او يستعلم او يبحث او يستقصي تراه مرتاح البال يأكل ملتذا وينام مستريحا، ومتى عادت ربما يسالها الى اين ذهبت فتقول ما تشاء...

لقد اعجبني عنوان (ومن الناس) فاسمح لي اخي ان اضعه فوق كلمة اوكلمات مقبلة ولك شكري.

(العذراء)

الجلسة العشرون

المختلفين

ش - ما هذه العاقبة التي ارانا وصلنا اليها ايها الزعيم المحبوب يعني يعني لا نقدر ان نسمح لكم بالتخلي علينا وانتم سيادتك قبلة امال حزبنا المفدى

ف - وراس والدي لو كان ما هوش على خاطر خويا (م) قام يبكي والّا ما كنتش نجي للزلبه جامي دلاوي

ط - ان الحريات الفكرية والصراحات الضميرية تبيح لكم الاصداعات الحقية بالتحدثات العقلية

ص - لا يجمل بزعيمنا الخطير ان يفاجئنا بهذا الجفاء مع اننا متشكرون وممنونون لاياديه البيضاء وما لها من المساعي الجليلة

م - هو جا ليله وحده؟ ماسهوش توه برشه زلسات يحضر معانا، بجاه ربي اغلبوه وما تخليوش لخرين يشمتو فينا

ف - نو نو جامي باش واحد يلزمني شي ما عادش غرضي فيه

ص - ولكن ليذكر جنابكم تلك الوعود المتتالية التي شرفنا جنابكم بها فيما يخص الافار وما ادرك ما الافار، (هات واحد)، ان ابتعادكم عنا لهما يوهن الحزب ويسقطه وانتم الراس ونحن الاعضاء

ش - يعني يعني سامحني يا سيدي (ف) هـذه فكرة غير مصيبة !

ف - ربي يفكنا من المصيبة

م - انا نعرفها القضية اذا تحبو تبعثـوني نمشي غير سيدي خويا يقعد معانا برك

ص - الشي بالشي يذكر، ان العبد الحقير قد زار في هذه الايام مدينة الكاف ويعلم الله كم حاولت ان أوجد أنصارا للحزب هناك ولكن حال دون ذلك قصر الوقت لاني لم امكث طويلا،

ش - الاولى ان نتفاهم في مسالة سيدي (ف) فانا نراه يريد بابتعاده عنا ان يطعن الحزب طعنة نجلاء

ط - واذا اتحدت الاصوات على رفض استقالته فهل يعدل عن هذه التصميمات الاستعفائية ؟

ف - بالفقهي ما نفهمش ! توجور جودي كمسا!

ص - عفوا، عفـوا حضرة الزعيـم ... ولكن اين وصل الاقار، والى متى الانتظار ؟

ف - انا ضار؟ اشنيه الضرورة متـاعي ؟ يلزم تجبد كلمتك تو تسويت والّا ....

ش - لا لا يا سيدي (ف) وحيـاتك يعني يعني ان لفظة الانتظار معناها الانتظار يعني الانتظار اي الانتظار !

ص - شي يضحك ويبكي ! ويا ما اجمل هـذا الحزب ويا ما اعظم رجاله !

ط - ان التفصيلات الحذائية، والمقابلات التليفونية تدعوني لمغادرتكم الان،

ش - نوقفوا الجلسة الآن ان شئتم ونعقد اخرى بعد الغد يعني ان وافقتم

ط - تا كوردو،

م - بجاه ربي قولو لسيدي خويا يجي للزلسه الجايا

ص - طـال بقاك، لا عدمناك ايها الزعيم العظيم أسعد الله سويعات مسائكم يا اخواني .... وان كان يضيق صدري ولا ينطلق لساني ....

شعر الشيخ معاوية

قال مهنئا بخطة القضاء

جاءتك تجري بـلا ريث ولا مهـل

من بعد سعي مضى في ذلك العمل

جـاءت كما شئت يـا بدر البدور وذا

اقصى المنى حيث كـانت غاية الامل

اني اهنيك من قلب بهـا دنف

فـاهنأ بهـا سـيدي والعـاقبه لي

صدى الاسبوع

(السبت)

انواع واشكال الاشاعات

ماكادت تغرب شمس السبت الماضي بدون ان يبرز « النديم » حتى اخذ النـاس يستنبطون ويصوغون انواع واشكال الاشاعات بشانـه واليك البعض منهـا :

قال قائلـون ان الادارة اوقفتـه لانه هنـأ متوظفا ! وعجيب لهذا الزعم اذ الحكومـة اعقل من ان تعطل « النديم » من اجـل سبب كهـذا !

وقال اخرون : انه حصل خلاف بين ادارته وبين رجـال الحزب الحر عطلنـا بسببه طبع العدد (١١١) فعجبنا ايضا لهـذا القول الـذي لا يتصوره عقل ما دام الحزب سائرا في سبيل الرشد ونحن في تلك السبيل سائرون .

ومن المتقولين من قال : ان سلوك المشتركين ولددهم معنا افضى الى عجز عن مواصلـة العمل

وعندي انهم لو اقتصروا عن القـول الاخير لقلت ان لم يكن هذا كل الحقيقـة فلا اقل من ان نعده ثلاثة ارباعهـا، ولقلت لهم (براوو عليكم) ان من البيان لسحرا.

(الاحد)

في المستشفى الصـادقي

يعلق النـاس آمالا على حزم وتبصر الحكيم م. برا الذي صار مديرا للمستشفى الصادقي نظرا لما عرف به من حسن النظام ومراعاة حقوق المرضى والمصابين، ومن جهتنا نلفت انظاره الى تطهير الماوى من جراثيم الافكار المستبدة والايدي المطلقة التي اضرت بالمصلحة ليكون حكيما للاجسام والنظام

(الاثنين)

قضية سياسية

اليوم ضاقت محكمة الدريبة بما رحبت على من هرعوا لها ليشهدوا الحكم في القضية الجناحية التي احالتها نيابة الحق العام على المجلس في اتهـام صديقنا الشيخ احمد عياد بعقـد اجتمـاع سياسي ببلد عوسجه ! ولكنهم سمعوا من المرافعة الشائقة التي قام بها المحامي البارع الاستاذ صـالح فرحات ما اوضح براءة المدعى عليه بدامغ الحجج وقـد اخر التصريح بالحكم في القضية ليـوم ٢ افريل وسننشر نصه .

(الثلاثاء)

لنبك على الحشمة !

قالوا لنا في الليلة البارحة اقامت احدى العائلات التونسية حفلة (عوادة) بمناسبـة (لا أدري) وقد قامت المومس الرقاصـة بتشخيص ملعون بحركات تنافي الحشمة والاداب بينما كانت المخدرات يتفرجن من النوافذ والرجـال (بين داه ووه) . ونحن بـاسم الفضيلـة والاداب نسجل على هذه الرذايل ونمقت من يؤجرون المومسات، على افساد الاخلاق .

(الاربعاء)

دحض افتراء

نكذب قطعيا ما اذاعه المغرضون من الاشاعات المتعلقة باعمال وطنينا الحازم السيد علي بن كامله الذي لم ينو ولم يعزم قط على احالة ارضه بالبساج لغيره ولذلك فهـو سيستانف اعمال مرسحـه في القريب وقد وجب دحض تلك الاشاعات المغرضه

(الخميس)

جرثومة فسـاد !

اضطر سكان حمام الانف ان يلتجئوا للصحافة كي تلفت انظار ولاة الامـور الى المومسـة التي استقرت هناك واخذت في كل فرصة تختلط بالنساء في الطرقات والزوايا وهي شهيرة بالفجور !

كما تفاقم انكار العقلاء لما تكاثر هناك في تردد النسوة على زاوية (سيـدي بوريقه) وتصـدي قليلي الحياء من الرجال الى الجلوس حول الزاوية لمشاكلة الزائرات، فعلى محافظة المكان ان تمنع الفساد والافساد .

(الجمعة)

جواب مسوفر !

اشكرك لما عرفتني به من وجود تلك الاقمشة الجميلة ذات الالوان البديعة بمخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ و بعد هذا نعرفك بمـا يلزمنا اقتناؤه من ذلك والسلام .



رياض الظرفاء



انعقد مجلس الاعضاء كالمعتاد، وهاموا من المواضيع في كل واد، وبعدئذ قال (المعلم بجبوح) ، المميز بين الراجح والمرجوح، بناء على قصيدتي في العدد الذي فات، الملمح بها الى احضار الفاجرات في العوادات، فقد غضب وابرق بعض ذوي الاشواق، غيرة منهم على تلك الرقاصة المفسدة للاخلاق، فواجب ان اجيبهم في الحين بهذا القول المتين :

لعب الخذلان في بعض الشباب ـ بالنفوس
فاغتدوا في طيشهم شبه الذباب ـ والتيوس
كم نصحناكم وهل يجدي العتاب ـ يا(عروسي)

***

نحن ندعوكم الى نهج السداد ـ والهدايه
لتحيدوا عن دليلات الفساد ـ والغوايه
مثل من يمضي لها جل العباد ـ في الروايه

اوهمتكم انها مثل الملاك ـ في الكمال
افلستكم في سويعات الهلاك ـ باحتيال
قولها للكل لا ارجو سواك ـ يا غزالي

***

ان تصونوا عرضكم فيما ارى ـ ذاك احرى
بئس من في كف (شتله) يزدرى ـ وهي تثرى
وانا مالي ؟ لتفعل ما ترى ـ انت ادرى

خزندار

وداغه

لا يظن السيد مصطفى داغه اننا نريد ذكر بعض اشعاره واشعار اميره ونظهر ما بينهما من البعد الشاسع على معنى المقايسة

نحن لا نزال بكامل عقلنا فلا نجيز مقابلة اللؤلؤ بالحصى ، او تشبيه السيف بالعصا، ولا نجد من قوة ادراكنا ما يخولنا ان نضع اسم الشاذلي خزندار من حمل اللواء، وسبق الشعراء بجانب اسم مصطفى داغه من اعتقد ان كل سطر جعل شطرين سمي بيتا من الشعر ! انني ان فعلت ذلك بقصد التنظير كنت كمن قرن المجرة بالهاوية وألحق الفرزدق بالشيخ معاويه

اللسان رطب لين (لا عظم فيه) كما يقولون ولكن هل نقدر ان نتمالك من الضحك عند ما نرى داغه يهزؤ باشعار اميره وهي بجانب شعره لا نبصرها الا كنسبة الغزالة لسواد الدهليز، والنحاس الصادئ للذهب الابريز

ذلك ما نريد ان نفهمه اياه ليخرج من غلطه المبين ، ويفقه ان شعر الشاذلي اميره (رغم الانف) قد تجاوز ذات البروج، وشعره لم تسمح له سماجته بالعروج

في تتمة المقدمة لما نريد ان نلاحظ به عن غلط داغه واستنقاصه استاذه واميره جزافا، وسنأتي بما سمي من كلامه بالشعر ظلما واعتسافا.

الغاز التنديم

اعني بلغز العدد الماضي (حمار) اذ يئول الى : احمر - حرم - رمح - ارحم - امرح ، والمصيبون في تفسيره هم : محمد الساسي (السابق) محمد بن محمود - محمد ذياب - محمد بو جميل - علي شراد - عثمان الباجي - مصطفى بن شعبان - الهادي الزراد - دايد حداد - عبد الرحمان المسدي بو جمعه الحمامي - نور الدين بن رشيد - قاسم تروجت

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي من اسماء النساء اذا انت وضعت حروفه هكذا (٥١٣٢٤) الفيته اسم شيء لا يوجد الا في البحر ، واذا اخذت منها (٥٢٤) بهذا الترتيب وجدتها وصفا لا يرتضيه عاقل ، واذا اخذت (٢٣٤) وجدته اسم شيء يذكر بذكره الموت - وجائزته (الحلقة الاولى من سلسلة التاريخ التونسي) توجه للسابق ان اشفع حله بتامبر بـ ٢٠ صانتيما

الادب التونسي

. سيشرع الكاتب النشيط صديقنا السيد عثمان الكعاك يوم الاثنين المقبل في القاء دروس عالية بقاعة الخلدونية في تاريخ الادب التونسي قبل الاسلام فنحث الكافة على الحضور لجني فائدتها

شئون

الم يان ؟

الم يأن للسيد حسن عبد الوهاب ان يحرر نفسه ويربأ بها من سهام السنة المساهمين بالشركة العقارية الذين ما فتئوا يتذمرون من سلوكه وتصرفاته وينكرون عليه كل الانكار ايصاله اثنين منهم باسمهما عندما هددا الشركة بالتشكي وغضه الطرف عن الباقين كانه يعتقدهم عاجزين عن الوصول لاموالهم او انهم للطرق يجهلون !

الم يأن له ولحبيبه السيد محمد شفيق بطل رواية « مصرع الاتحاد التجاري » والمتصرف باطلاق في « التعاضد المالي » ان يكفيانا هرج ومرج الواردين علينا يوميا بوابل من الاقاويل التي ما صدنا عن تسطير جميعها وما اوقفنا عن بث ما حوت من الحقائق الا انتظار استقامة هذين اللاعبين وكفهما الالسنة عنهما ولكنهما يابيان !

(يتبع)

***

رزق صديقنا السيد محمد بن جمعه والي بذكر سماه (محمد نور الدين) فنهنيه ونومل للمبارك حياة طيبة.

***

كما رزق خلنا الوطني السيد محمد بلحسن مدير مطبعتنا الاهلية بذكر سماه (العادل) فنهنيه ونرجو لابنه حياة طيبة .

مطبوعات جديدة

اهدانا الاستاذ السيد عمر الركباني الحلقة الاولى من سلسلة التاريخ التونسي) التي اردف بها تاليفه المتتاليه . فنشكره ونحث التلامذة على اقتنائها لغزارة فائدتها .

كما اهدانا السيد ابراهيم بن الحاج عيسى القراري نسخة من كتابه (ارشاد الحائرين) فراينا به من الحقائق الناصعة والحجج المتينة ما سيبكت المتهافتين

..

نعزي صديقنا الامجد السيد الطيب بلخيريه خليفة جمال في والدته ونسال له صبرا ولها رحمة واسعة



تشكر ذوي الهمم العالية من مشتركيها الذين وجهوا لنا اشتراكاتهم بمجرد حلول السنة الثالثة بدون طلب ، وترجو من الذين تغافلوا عن هذا الواجب وحملونا المصاريف المتكررة ان ينتبهوا ويتفضلوا ولا يضطرونا الى ما يكرهون ، كما اننا سنقطع الارسال عن بعض الباعة ممن يماطلون في توجيه الحسابات

جمعية الاوقاف

من التشقلبات التي حدثت في هذه الادارة ما بلغنا من تعطيل طلبة بعض المدارس عن قبض ما هو مقرر لهم من الجرايات الشهرية وما يتقاضون في بعض المواسم فليتق الله موظفوها في اولئك الضعفاء ،

ملزومة

يـالان يالـيلان يالاليـا
خوذ النصيحه ياعزيز علي

يااليلالي . خوذ النصيحه راك تندم تالي . الحق فوق الكل يا زوالي . رغما على اهل الجور والبغضيه * الباطل يسقط كان حب العالي . ديار الظلم عقرقعه مخليه * خوذ نصيحه . كلمه صفديه ثابتـه وصحيحه . اليوم وقتنا ولى كهـا الدرجيحـه . الفضائح والكذب ولو ثنيه * ولا عاد من قاري حساب فضيحه . ضاع الحيا تقطعت الانسانيه * اشوه تخر . في كل عم التونسي متسخر . في الربـح التالي دائما فاخر . للاخذ مقدم لازمه يتهيـه * مازال باقي في الخيوط يبخر . الشاي لله يا مي حزيه * ما زال مخمر . فكـرة تعيسه في الافــكار تتعمر . يا تونسي فـرفيـق وطنك عمر . خليك من دق الحنك وفيه * ترابك ينادي فيك وانت تزمر . بالظاهرة هذي رقده قويه * انظر حالك . في الهـم تسلت شي ما تبقالـك . تجارتك تفكت ولارباح كذالك . مسلوب من الحقوق والحريه * زماننا يا سيف اسود حالك . عم البلا والجور والاذيه * الجهل عمانا . ذنوبنا في ارقاب علمانا . مسكين (زيد) قلق يا شقــوانا . حكي العسكري اللي جديد في الجنديه * زيد جاه زيد قـام طـول زمانـه . قايدهم يحفظ الاجروميه * اللي عالم . ما عرف كان جمع الذكور السالـم . سمعناه يمدح في افعال الظالم . بشواهد وفتــوات شيطانية * يا عم هذا والنبي ما يوالم . العلمـاء هم قادة الرعيه * هوما القاده . مشايخ العلم افكارهم وقاده . ما يتركوش مجال للنقاده . في فعل الواجب ما لهمش مزيه * يزيحوع الامه الجهل واعتقاده . جميع الامم بالعلم صارت حيه * الامـم ترقت . واحنا امتنا في الطريق تبقت . اذا دام الجهل احسب فرقت . على اشكون ماش ترجع المسئولية * سادة النهضه يا مشايخ دقت . ما عاد يفيد كم وقناويه * شوفو تاليكم . راهي الامه الكل تنظر ليكم . اعطـوا الحق اللي وجب عليكم . ولا تخلوشي علومكم مخفيه * شد التراكن ما يليقش بيكم . تحت الخيوط تقعد (الخزداجيه) * لا ما يفـرج . كيف راكب الجدعان . كيف الفرح . قلبي وجعني من الدرك مقرح . نيران تشعل عامده جواجيه * طال الزمان عييت وانا نبرح من الجـور شاكي كبدتي مشويه * شاكي بدايه . مهضوم حـقي نغض حتى اعدايا . الهم عشايا والنكد غدايه . ودموع عيني على الخدود سخية ناديت لا من هو سمع لندايا . اجريت لا من هو تلفت ليا .

عبد الرحمن الكافي

منظار (السعد القدام) في العدد الآتي

الزفــلار

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرفيز باسم (الزفــلار) والسعـر مناسب جدا

شـادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي) يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطور وثمن العشرة غرام منها :

لويزة (٢«٤٠) سوسان (٢«٢٠) ياسمين (٢«٦٠) ليلة بيضاء (٢«٢٠) الخزامى (٢«٤٠) البريسي (٢«٠٠) السر (٢«٢٠) نجاحي (٢«٢٠)

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بضائع جديـدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها عنبرفيز : دستور - محمد الخامس - عروسه - سردوك - ٥ سـرادك - كريه عال - عراول برسم وحرير عال - محارم طنفور - كولونيا نابليه - برانس سوستي عـال . والاسعار مناسبة جدا

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغيره مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس